

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات المحاسبية

السنة الثالثة تخصص إدارة
مالية



زغبة وليد

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات المحاسبية
9	أ. نظم المعلومات المحاسبية.....
9	1. مفهوم وخصائص نظم المعلومات المحاسبية.....
10	2. خصائص نظم المعلومات المحاسبية.....
10	3. أنواع نظم المعلومات المحاسبية.....
11	4. أقسام نظم المعلومات المحاسبية.....
12	5. أهداف نظم المعلومات المحاسبية.....
12	ب. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.....
12	1. مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية.....
13	2. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.....
14	3. محددات استخدام الخصائص النوعية.....
15	ج. نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات.....
15	1. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطور نظم المعلومات المحاسبية.....
15	2. الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب.....
16	3. تصميم نظام المحاسبة المحوسب.....
16	4. التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات.....
17	ت. التقييم الذاتي الخاص بالفصل الثاني.....
21	حل التمارين
23	قاموس
25	معنى المختصرات
27	قائمة المراجع

وحدة

هذا الفصل يسمح للطالب ب:

- التعرف على نظم المعلومات المحاسبية، أهميتها وأنواعها
- تقييم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحليل عناصر النظام
- تصميم نظام معلوماتي محاسبي-

المكتسبات القبلية الواجب توفرها:

إن بناء وتصميم نظام معلوماتي محاسبي ومالي يستوجب على الطالب الإلمام بالمفاهيم المحاسبية، المالية والإدارية وهذا ما يتطلب التحكم في:

- تقنيات المحاسبة المالية؛

- تقنيات المحاسبة التحليلية؛

- مبادئ الإدارة.

مقدمة

تعد المحاسبة أهم وأقدم نظم المعلومات ضمن المنظمة فهي أحد أهم المصادر الرئيسية للمعلومات حيث أنها تقدم القسم الأعظم من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية كما أنها تعالج كمّاً من البيانات عبر طرق وأساليب متعددة بالإضافة إلى علاقتها المتشابكة مع بقية أنظمة المعلومات ضمن المنظمة وكل ذلك في إطار وظيفتها الأساسية وهي إعادة عكس الواقع المالي للمنظمة.



فرنسية

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات المحاسبية

9	نظم المعلومات المحاسبية
12	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
15	نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات
17	التقييم الذاتي الخاص بالفصل الثاني

يهدف هذا الفصل مساعدة الطالب على:

- التعرف على نظم المعلومات المحاسبية، أهميتها وانواعها؛
- تقييم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحليل عناصر النظام؛
- تصميم نظام معلوماتي محاسبي.

أ. نظم المعلومات المحاسبية

1. مفهوم وخصائص نظم المعلومات المحاسبية

إن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي، وكما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم.

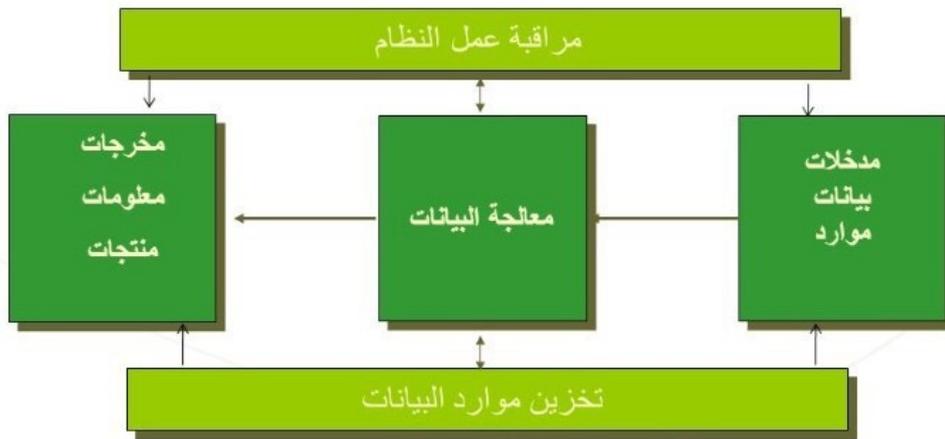
كما أن المعلومات المحاسبية تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، لذلك سعت المنشآت إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة

والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

تعريف

وتُعرف اختصاراً بالحروف AIS، وهي نظم تتحمل مسؤولية توفير تقارير إحصائية ومالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات ذات الطبيعة الإدارية، سواءً داخل المنشأة أو مع المكونات الخارجية التي تتعامل معها، مثل المُستثمرين والدائنين، وتُعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها أنظمة مسؤولة عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواءً الخارجية أو الداخلية.

ما هي نظم المعلومات



نظام المعلومات المحاسبي

من التعريفات الأخرى لنظم المعلومات المحاسبية هي نظم تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية؛ بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النظم نتيجة للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى.

انظر [systeme d'informations comptable YouTube \(web\)](#)
[systeme d'informations comptable YouTube](#)

2. خصائص نظم المعلومات المحاسبية

• تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها وتخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم متوسطة، أم قصيرة الأجل. التميز بالحركة المستمرة؛ بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف

• توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم؛ مما يساهم بتطويرها والتعديل عليها لتواكب الحاجات والتغيرات المتتالية.

يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية، مثل: اتخاذ القرارات، والرقابة، والتخطيط، والتنسيق بين الأقسام التنظيمية؛ بهدف الوصول إلى أكبر كمية من النفع.

3. أنواع نظم المعلومات المحاسبية

تنقسم نظم المعلومات المحاسبية إلى فرعين رئيسيين هما: [1]

(أ) نظم المعلومات المحاسبية المالية

فالمحاسبة المالية تقوم على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها وتبويبها وتلخيصها ثم عرضها وتوصيلها إلى متخذي القرار على شكل تقارير أو قوائم مالية. يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال ويجب أن يتأكد من جودة ودقة المخرجات.

(ب) نظم المعلومات المحاسبية الإدارية

هي نظام المعلومات الذي يتولى عملية تجميع و تخزين وتحليل المعلومات الأساسية أو البيانات المتولدة من أنظمة المعلومات الفرعية الأخرى في الشركة بهدف إنتاج بيانات ومعلومات بشكل كمي سواء كانت مالية أم غير مالية ، ويتم تقديم هذه البيانات والمعلومات إلى الإدارة العليا من أجل استخدامها في عملية التخطيط و في عملية الرقابة على تنفيذ التخطيط بالنسبة للإدارة العليا .

(ج) الفرق بين النظامين:

نظام معلومات المحاسبة الإدارية	نظام معلومات المحاسبة المالية
ذاة غرض خاص للمستخدمين الداخليين	ذاة غرض عام للمستخدمين الداخليين والخارجيين
تفصيلية عن الممتلكات	إجماليه عن الممتلكات
اختيارية غير الزامية	الزامي بموجب القانون
تعد بالشكل والمحتوى الذي يحتاجها المستخدم	تعد طبقا للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها
تعد حسب حاجة المستخدم	تعد سنويا
اكثر مرونة و اقل موضوعية ودقة	اكثر موضوعية ودق و اقل مرونة
اكثر اعتمادا على العلوم الأخرى	اقل اعتمادا على العلوم الأخرى
تهتم بالفروع	تتناول المؤسسة كوحدة متكاملة
معلومات مالية وغير مالية	معلومات مالية فقط

4. أقسام نظم المعلومات المحاسبية

تتكوّن نُظم المعلومات المُحاسبية من مجموعة أقسام لا يمكن أن تُحقّق هذه النُظم هدفها من دونها، وفيما يأتي معلومات عن هذه الأقسام:

(أ) قسم جمع البيانات

هو الجزء الذي يحرص على جمع البيانات من محيط الشركة، فتُشكّل هذه البيانات كافة الأحداث المهمة والمفيدة لقسم المحاسبة؛ لذلك من الواجب الحصول عليها، كما تُؤثّر طبيعة عمل المنشأة والمخرجات الخاصة بها على نوعية هذه البيانات.

(ب) قسم معالجة البيانات

هو تنفيذ قسم المحاسبة لعمليات التسجيل، والترصيد، والتحليل، والتوصيل؛ من خلال اعتماد المحاسب المالي على استخدام النظام المحاسبي التقليدي مثل اليومية العامة، أو النظام المحاسبي المركزي، أو أي نظام محاسبة آخر، أمّا مُحاسب التكاليف يعتمد على استخدام طريقة من طرق محاسبة التكاليف؛ من أجل تحليل التكاليف وسعر- التكلفة، وتعتمد معالجة البيانات على تطبيق العديد من الطرق، وهي:

المُعالجة الجزئية: هي وجود برنامج خاص بكلّ جزءٍ من أجزاء نُظم المعلومات المُحاسبية، مثل برنامج مُحاسبة المواد.

المُعالجة المُتكاملة: هي عملية تهتمّ بالعلاقات بين أجزاء نُظم المعلومات الإدارية، ونظم المعلومات المُحاسبية، وتُقسم إلى ثلاثة مستويات من التكامل هي:

تكامل البيانات: هو إنتاج كلّ برنامج للمعلومات المطلوبة منه، مع الحرص على توفير ملفات أخرى تُعدّ مدخلاتٍ للبرامج المُتبقية. تكامل الإجراءات: هو أيّ أحداث مهمة يتمّ تسجيلها في كافة الملفات المتأثرة بها.

تكامل قاعدة المُعطيات: هو تكامل يظهر نتيجةً لنظام إدارة قاعدة المُعطيات؛ حيث يُساهم بهيكله هذه المُعطيات بأكثر الطرق المناسبة مع البرنامج التطبيقي، ويسمح لأكثر من برنامج باستخدام قاعدة مُعطيات واحدة في وقتٍ واحد، ويُوفّر الحماية للقاعدة من محاولات الدخول غير القانونية، كما يُقدّم العديد من الوظائف الأخرى.

(ج) قسم حفظ المعلومات أو البيانات

هو الجزء الذي يهتمّ بتخزين المعلومات أو البيانات الخاصة بالمُحاسبة على شكل ملفات يدوية أو آلية؛ بهدف استخدام قسم المحاسبة لها عند ظهور حالة مُراجعة أو مقارنة بين مجموعةٍ من النتائج.

(د) قسم توزيع ونشر المعلومات

هو القسم الذي يُساهم بتوفير معلوماتٍ عن كافة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، مثل تقارير التكاليف، والقوائم المالية، والجداول؛ من أجل استخدامها من خلال الأطراف الخارجية والداخلية.

(هـ) قسم التغذية الراجعة

هو القسم الذي يُعيد جزءاً من مخرجات النظم إلى المدخلات؛ من أجل تقديم مساعدة للمدخلات أو الاعتراض عليها.

5. أهداف نظم المعلومات المحاسبية

تسعى نظم المعلومات المحاسبية إلى تنفيذ مجموعةٍ من الأهداف العامة، وهي:

(أ) تشغيل البيانات

هي المساهمة في تسجيل العمليات المطابقة للمستندات، والمعتمدة على أفراد متخصصين؛ من خلال ربطها مع أوقات محددة بشكلٍ دوري، والحرص على توفير المستندات المناسبة للمساعدة في نجاح عملية المراجعة.

(ب) توصيل المعلومات

هي إرسال المعلومات للأطراف والأقسام الخاصة بها في الوقت المناسب.

(ج) توفير الثقة بالبيانات

هي التأكد من تسجيل كافة العمليات خلال فترات دورية وترحيلها، ومن ثم التحقق من أن الأرصدة صحيحة.

(د) حماية الأصول

هي توفير الحماية لكافة الأصول عند حيازتها أو انتقالها، والحرص على الفصل بين وظيفتي حيازة الأصول ومسك الدفاتر المحاسبية.

ب. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

1. مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية.

من المهم جداً أن نتذكر، بأن المعلومات المحاسبية، وبغض النظر عن مصدرها الذي قد يكون نابعا من النظام اليدوي، أو من النظام المحوسب يجب أن تتمتع بعدة خصائص نوعية، لكي تكون مفيدة

لصاحب القرار، والذي في النهاية أعدت من أجله إن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين.

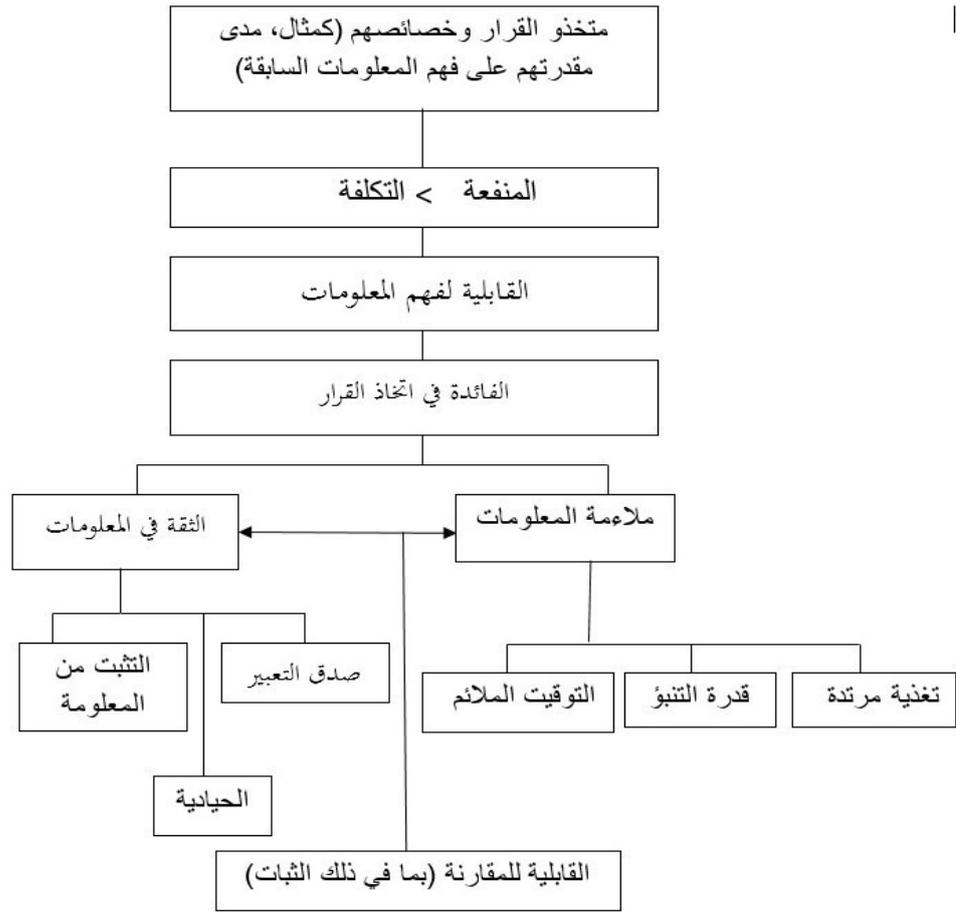
تعريف



يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة. هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

2. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

وقد حاولت عدة جهات محاسبية متخصصة تحديد ماهية خصائص وجودة المعلومات، ومن أفضل النتائج التي تم التوصل إليها كانت من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB وذلك حين قام بإصدار المفهوم المحاسبي رقم (2) (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية). "فالمفهوم المحاسبي رقم (2) جاء لسد الفجوة بين المفهوم رقم (1) والمفاهيم الأخرى اللاحقة، والذي قام بتغطية شاملة لآلية الاعتراف والقياس والإفصاح لعناصر القوائم المالية". حيث نميز نوعين من الخصائص:



خصائص المعلومات المحاسبية

(أ) الخصائص الأساسية

أولاً: الملاءمة:

- تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة. أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار. المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:
1. تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.
 2. تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات. وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.
 3. تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية.
 4. تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.

وتكمن أهمية خاصية الملاءمة، في أن القرار الذي ينوي مستخدم المعلومات المحاسبية اتخاذه له أهميته وخطورته سواء كان هذا المستخدم مديرا أو مستثمرا. فنقطة البدء باتخاذ القرار هي مدى صحة وملاءمة المعلومات التي توفرت له بالنسبة للقرار تحت الدراسة. إضافة إلى اهتمام المدير لمعرفة درجة السيولة التي تتمتع بها الشركة فإنه يهتم كذلك ويركز على جانب الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. أما المستثمر فإنه يهتم بالأرباح المحققة من قبل الشركة حاليا ومستقبلا. لذلك فإن ما يهمه هو معرفة ربحية الشركة التي يمتلك أسهما فيها أو ينوي الاستثمار فيها.

ولكن تعدد مستخدمي التقارير المالية، واختلاف أهدافهم يجعل مهمة المحاسب المتضمنة إنتاج وتأمين معلومات ملائمة ليس بالأمر اليسير. ومع ذلك، فإن المحاسب يلعب دورا كبيرا في توفير المعلومات المحاسبية مسترشدا بالمفاهيم الأخلاقية كالصدق في التعبير، والعدالة، والحق، والإنصاف، وعدم التحيز، والوضوح، إلخ... التي تعتبر أساسية بالنسبة لمهنته.

ثانيا: خاصية الموثوقية: تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلا ومضمونا مع الحسابات المدققة. إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاسا واضحا للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات. ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.

ب) الخصائص الفرعية

ومن الأمور المهمة، أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات (الملاءمة والموثوقية) بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات).

وتعتمد فائدة المعلومات لمتخذ القرار على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام، مثل طبيعة القرارات التي يواجهها وطبيعة النموذج القراري المستخدم، وطبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوفرة، والمقدرة على تحليل المعلومات، ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لدى متخذ القرار.

نجد أن خاصية فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات تأتي على قمة الخصائص وتمثل هذه الخاصية القاعدة العامة التي تعتمد على خاصية الملاءمة وخاصية الموثوقية. ولكي تكون

المعلومات ملائمة يلزم توافر- مجموعة من الخصائص الفرعية:

1. وصول المعلومات إلى مستخدميها في الوقت المناسب (التوقيت الملائم).

2. يكون للمعلومات قدرة تنبؤية.

3. يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة.

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توفر مجموعة من الخصائص الفرعية هي:

1. إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها (صدق تمثيل الظواهر- والأحداث).

2. أن تكون المعلومات قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق من سلامتها.

3. أن تكون المعلومات حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق غير منقوصة.

قابلية المعلومات للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية تعتبر- خاصية متداخلة مع خاصيتي الملاءمة والموثوقية.

3. محددات استخدام الخصائص النوعية

تتجلى فعالية نظام المعلومات المحاسبية في جودة مخرجاته، لكن هناك مجموعة من المحددات والمشاكل التي تؤثر بشكل كبير على جودة المعلومات وتتمثل في الآتي:

(أ) احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية

إذ لا يوجد توافق بين ملاءمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلا قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة. فأرقام التكلفة التاريخية تتمتع بدرجة عالية من الثقة لخلوها من التحيز، إلا أن الأرقام التاريخية تتمتع بدرجة منخفضة من الملاءمة؛ لأن تلك الأرقام أقل ارتباطا – أو تمثيلا-للواقع الفعلي.

(ب) احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية

كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب؛ ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية. كذلك فإن السرعة في إعداد المعلومات غالباً ما تكون على حساب درجة الدقة والاكتمال وعدم التأكد.

ج) ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة

لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر. (اختبار مستوى الأهمية) إن البند يعد مفيدا وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار.

د) كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها

(اختبار التكلفة / العائد). فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها. إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.

ه) صعوبة فهم وتحليل المعلومات

على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة. ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب. لذلك يقع على عاتق المحاسب باعتباره الجهة التي تعد التقارير المالية مهمة التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها تلك التقارير.

ب. نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات

1. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطور نظم المعلومات المحاسبية

مع تقدم العلوم وظهور الحاسوب، أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. والمحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور، وأصبح من النادر الآن استخدام نظام المحاسبة اليدوي في الشركات.

من المعروف بأن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظير، بل مكن الشركات من الحصول على مخرجات النظام في أي وقت

تشاء ، كما مكنها كذلك من الاستغناء عن طرق محاسبية تقليدية وغير سليمة ، مثل: طريقة الجرد الدوري للمخزون ، فقد كان من الصعب على كثير من الشركات التي تتعامل بسلع عديدة وذات قيمة منخفضة أن تستخدم طريقة الجرد المستمر للتكلفة المترتبة على استخدام تلك الطريقة ، ولكن الآن وبوجود الحاسوب أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمرا ميسرا وغير مكلف.[6]

2. الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب

الفرق الأساسي والجوهري بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب يكمن في العقل المنفذ للأمور ، يعني الباحث بذلك بأنه وفي النظام اليدوي ، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقا للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه. ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الإلكتروني، والمصمم بواسطة الإنسان، وهذا العقل ينفذ الأوامر- الموضوع له مسبقا، وبمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ ، أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا ومن ثم تنفيذها وفقا للسياسات والإجراءات المرسومة له مسبقا ، ولا يمكنه تجاوز أي مخططات موضوعه له من قبل الإنسان.

3. تصميم نظام المحاسبة المحوسب

عندما ترغب أي شركة في تصميم نظام محاسبي محوسب ، لا بد أن تتبع عدة متطلبات مهمة يمكن تلخيصها بالآتي:

- 1- تخصيص طاقم محاسبة متمرس وملم بأعمال الشركة وطاقم مبرمجين.
- 2- توفير الأجهزة الضرورية لتصميم النظام، وتدريب مشغلي النظام على استعماله.
- 3- الاستعانة بأراء خبراء خارجيين عند الضرورة.
- 4- يجب على الشركة وبعد تصميم النظام عدم ترك الآلية اليدوية لفترة من الزمن، والغاية من ذلك فحص النظام المحوسب ومدى نجاعته، والاستمرار- بمطابقة الآلية اليدوية مع الآلية المحوسبة، ويمكن التوقف عن الآلية اليدوية عند توفر- الدلائل الضرورية على نجاح الآلية المحوسبة. ويتم تصميم النظام عبر الخطوات الآتية:

(أ) رسم خرائط التدفقات التوضيحية:

المقصود برسم مخططات التدفقات، هو الآلية الواجب اتباعها لتنفيذ العمليات بشتى أنواعها، ابتداء من المدخلات ومرورا بالمعالجات وانتهاء بالمخرجات لشتى عمليات الشركة.

ولتوضيح الأمر، لنفرض بأن إحدى الشركات التجارية، والتي تتعامل بشراء البضائع وبيعها، قررت تصميم نظام محاسبي محوسب، فإنه سيكون إلزاما على مصممي النظام الأخذ بعين الاعتبار الدورات التي يجب إنشاؤها بالنظام والتي تتضمن عادة:

- دورة الإيرادات (المبيعات والمديون)

- دورة المدفوعات (المشتريات والمخزون والدائنون)

- دورة الرواتب

- دورة الإبلاغ المالي

ب) المباشرة بتصميم النظام:

وهنا يأتي دور المبرمجين المتخصصين لتنفيذ دورات التدفق حسب الاتفاق مع المحاسبين، وينوه الباحث هنا بأن المحاسب وفي كثير من الحالات لا يملك مهارة التصميم وإعداد البرمجيات الخاصة، ولكن وفي الآونة الأخيرة ظهرت برمجيات خاصة بالتصميم تمكن غير المتخصص بعلم الحاسوب استخدامها لتصميم بعض البرمجيات الخاصة بطبيعة عمله؛ ولكنها تبقى قاصرة عن تلبية احتياجات شركات الأعمال الكبيرة.

ج) فحص النظام:

بعد أن يتم الانتهاء من تصميم النظام، يباشر كل من طاقم المحاسبة والمبرمجين بفحص دقة النظام، ومن الأوليات لدى المحاسبين التأكد بأن هذا البرنامج الخاص بنظام المحاسبة يوفر عدة أمور مهمة جدا، وعلى رأسها تقيده وعمله وفقا للسياسات المحاسبية (الإجراءات والمبادئ والمعايير) وكل ما يمت بصلة للنظام المحاسبي، وكذلك التأكد من كفاءة الرقابة التي يوفرها النظام والسرية العالية التي يوفرها، وذلك وصولا لجودة المعلومات المحاسبية المرجوة منه.

ولا بد من الاعتراف، بأن مهارة محاسب الشركة هنا تلعب دورا هاما في فحص النظام المبرمج؛ ولهذا يتم استشارة أكثر من جهة متخصصة لفحص النظام في كثير من الأحيان، وغالبا ما تكون جهة مهنية متخصصة بتدقيق الحسابات.

د) 4- مطابقة نتائج النظام مع النظام اليدوي:

في أغلب الأحيان، لا يتم الاعتماد على النظام المحوسب بشكل كلي، وخصوصا في الفترات الأولى من عمله، ولذلك يفضل الاستمرار بالعمل بالنظام اليدوي جنباً إلى جنب مع النظام المحوسب، ومطابقة نتائج النظامين بين فترات متقاربة، وذلك خوفاً من وجود قصور أو عيوب بالنظام

المحوسب لم يتم كشفها خلال فترة الفحص. وفي الوقت المناسب والذي قد يكون على الأغلب بعد مرور سنة مالية كاملة، يتم التخلي عن النظام اليدوي نهائياً.

4. التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات

المقصود بالتخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات، هو وضع خطة طويلة الأجل لنظم المعلومات اعتماداً على تقنيات المعلومات الحديثة، وخاصة في الحاسب الآلي.

(أ) أهمية التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات

إن إدخال تقنيات الحاسب الآلي في مجال نظم المعلومات يسمح ب:

- 1- تكامل نظم المعلومات، وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة
- 2- تنمية كفاءة العاملين.
- 3- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة
- 4- تحسين وسائل الاتصالات الإدارية
- 5- ترشيد عملية اتخاذ القرارات.
- 6- تحقيق النمو والتطور والاستمرارية.

ويفيد التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات في تحديد التوقيت المناسب للتحديث والتطوير. لنظم المعلومات.

(ب) محاور التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات

يتضمن تطوير الخطة الاستراتيجية لتقنية المعلومات لأي منشأة مجموعه من الأمور، أهمها ما يلي:

- 1- دراسة الهيكل التنظيمي والاستراتيجية العامة للمنشأة.
- 2- دراسة الوضع الحالي لنظم المعلومات للمنشأة.
- 3- تحديد احتياجات نظم المعلومات بالمنشأة.
- 4- توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة دراسة متطلبات القوى البشرية وخطة التوظيف والتدريب. / المتطلبات المادية / المتطلبات المالية.

* *
*

تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المؤسسات الاقتصادية نظرا لما للمعلومات المحاسبية من أهمية في التعرف على الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وعلاقات المؤسسة المالية مع البيئة المحيطة بها، ويعد نظام المعلومات المحاسبي – في ظل الثورة التقنية في عالمنا المعاصر- أهم الأنظمة المنتجة للبيانات والمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسة أم للأطراف الخارجيين المعنيين بهذه المعلومات، ويعد النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر على موارد المجتمعات وثرواتها ومن ثم على رفاهية أفرادها، حيث يرتبط النظام المحاسبي بعلاقة وثيقة الصلة بالعمليات الإدارية المختلفة مما يسهم في ترشيد القرارات ويجعل العملية الإدارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات إدارة المؤسسة، ورفع مستوى الأداء لتحقيق الأهداف،

ت. التقييم الذاتي الخاص بالفصل الثاني

تمرين 1

[25 ص 1 حل رقم]

فسر " نظم معلومات المحاسبة الإدارية تهتم بالفروع"

تمرين 2: حدد الإجابة الصحيحة

[25 ص 2 حل رقم]

يعرف النظام المحاسبي

على أنه نظام معلومات محاسبي لإيصال التقارير

على أنه مجموعة من المعايير التي يتم على أساسها إعداد التقارير

تمرين 3

[25 ص 3 حل رقم]

- 1- تعد سنويا
- 2- أكثر موضوعية ودق وأقل مرونة
- 3- معلومات مالية وغير مالية
- 4- تعد طبقا للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها
- 5- اختيارية غير الزامية

- 6- تعد بالشكل والمحتوى الذي يحتاجها المستخدم
7- إجماليه عن الممتلكات
8- داة غرض خاص للمستخدمين الداخليين

نظام معلومات المحاسبة الإدارية

نظام معلومات المحاسبة المالية

تمرين 4: اجب بنعم أو لا

[25 ص 4 حل رقم]

عند تصميم نظام معلومات محابي آلي هل يجب التوقف مباشرة عن استعمال النظام اليدوي

نعم

لا

تمرين 5: اعط الإجابة الصحيحة

[26 ص 5 حل رقم]

عند البدا في استعمال النظام الآلي يجب الاحتفاظ بالنظام اليدوي على الأقل لمدة:

سنة

ثلاث سنوات

خمس سنوات

تمرين 6

[26 ص 6 حل رقم]

حدد الإجابات الصحيحة

نظام معلومات المحاسبة الإدارية اختياري

نظام معلومات المحاسبة الإدارية يعد سنويا

نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتناول المؤسسة كوحدة متكاملة

نظام معلومات المحاسبة الإدارية موجه لخدمة المستخدمين الداخليين

تمرين 7

[26 ص 7 حل رقم]

حدد الإجابات الخاطئة

نظام المعلومات المحاسبية المالية ذو غرض عام للمستخدمين الداخليين والخارجيين	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتناول المؤسسة كوحدة متكاملة	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة المالية ينتج معلومات مالية فقط	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة المالية يعد بالشكل والمحتوى الذي يحتاجها المستخدم	<input type="checkbox"/>

تمرين 8

[26 ص 8 حل رقم]

عرف التخطيط الاستراتيجي للنظام المعلوماتي المحاسبي

تمرين 9

[26 ص 9 حل رقم]

ماهي مراحل تصميم نظام محاسبي

تمرين 10

[26 ص 10 حل رقم]

ما المقصود برسم مخططات التدفقات

حل التمارين

< 1 (ص 22)

يقصد بها أنها تقسم المؤسسة إلى أقسام، وظائف، على أساس المنتج أو خطوط الإنتاج

< 2 (ص 22)

على أنه نظام معلومات محاسبي لإيصال التقارير

على أنه مجموعة من المعايير التي يتم على أساسها إعداد التقارير

< 3 (ص 22)

نظام معلومات المحاسبة الإدارية	داة غرض خاص للمستخدمين الداخليين اختيارية غير الزامية تعد بالشكل والمحتوى الذي يحتاجها المستخدم معلومات مالية وغير مالية
نظام معلومات المحاسبة المالية	إجماليه عن الممتلكات تعد سنويا اكثر موضوعية ودق واقل مرونة تعد طبقا للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها

< 4 (ص 23)

نعم

لا

< 5 (ص 23)

سنة	<input checked="" type="radio"/>
ثلاث سنوات	<input type="radio"/>
خمس سنوات	<input type="radio"/>

< 6 (ص 23)

نظام معلومات المحاسبة الإدارية اختياري	<input checked="" type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة الإدارية يعد سنويا	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتناول المؤسسة كوحدة متكاملة	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة الإدارية موجه لخدمة المستفيدين الداخليين	<input checked="" type="checkbox"/>

< 7 (ص 23)

نظام المعلومات المحاسبة المالية ذو غرض عام للمستفيدين الداخليين والخارجيين	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة الإدارية يتناول المؤسسة كوحدة متكاملة	<input checked="" type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة المالية ينتج معلومات مالية فقط	<input type="checkbox"/>
نظام معلومات المحاسبة المالية يعد بالشكل والمحتوى الذي يحتاجها المستخدم	<input checked="" type="checkbox"/>

< 8 (ص 24)

هو وضع خطة طويلة الأجل لنظم المعلومات اعتمادا على تقنيات المعلومات الحديثة، وخاصة في الحاسب الآلي.

< 9 (ص 24)

1- رسم خرائط التدفقات التوضيحية 2-المباشرة بتصميم النظام 3- فحص النظام 4- مطابقة نتائج النظام مع النظام اليدوي

< 10 (ص 24)

هو الآلية الواجب اتباعها لتنفيذ العمليات بشتى أنواعها، ابتداء من المدخلات ومرورا بالمعالجات وانتهاء بالمخرجات لشتى عمليات الشركة.

قاموس

الدفاتر المحاسبية

الدفاتر المحاسبية هي عنصر أساسي من عناصر النظام المحاسبي حيث تستخدم لتسجيل وتبويب وتلخيص عمليات المشروع المالية على أساس الوثائق والمستندات المؤيدة لها

القوائم المالية

تُعرّف القوائم المالية (Financial Statements) على أنها تقارير مكتوبة عن الحالة الماليّة للشركة، ويتضمّن هذا التقرير قائمة الدخل، وبيان الميزانية العمومية، وبيان تغيّرات صافي القيمة، وبيان التدفّق النقديّ، وتُعدّ إعداد البيانات المالية الخطوة الأولى لإنشاء نظام الإدارة المالية، حيث يجب التخطيط لإعداد البيانات المالية بشكل شهريّ، وذلك للقدرة على الإدارة بشكل استباقيّ.

معايير المحاسبة المالية

المعيار المحاسبي هو مجموعة مشتركة من المبادئ والمعايير والإجراءات التي تحدد أساس سياسات وممارسات المحاسبة المالية، تحسن معايير المحاسبة شفافية التقارير المالية في جميع الدول.

معنى المختصرات

ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS	AIS -
FINANCIAL ACCOUNTING STANDARDS BOARD	FASB -
Geographic Information Systems	GIS -
Library Information Systems	LIS -
MARKETING INFORMATION SYSTEMS	MIS -

قائمة المراجع

[1] بضيف عاطف، فعالية العلاقات العامة في المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2010

[2] طلال محمد علي الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

[3] طلال محمد علي الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظام المعلومات المحاسبية وفعاليتها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

[4] قسيم محمد إبراهيم، يحيى السقة، الإطار العلمي للمحاسبة كنظام للمعلومات، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003

[5] مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي على جودة نظم المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة بومرداس، 2015

[6] قسيم محمد إبراهيم، يحيى السقة، الإطار العلمي للمحاسبة كنظام للمعلومات، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003